تقرير عن مؤتمر الطاقة العربي السادس
دمشق ـ سورية 10 ـ 13 / 5 / 1998م

د. عبدالحي بن عمران *

مقدمة :

انعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس بمدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية خلال الفترة من 10ـ13 شهر الماء «ايار ـ مايو» 1998 افرنجي تحت شعار الطاقة والتعاون العربي، وشارك منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في الاشراف على المؤتمر كل من جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، كما حضرته وفود من 23 دولة عربية بما فيها دولة فلسطين ودولة جزر القمر.

اولاً :
جلسة الافتتاح :

1ـ كلمة رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزغبي ممثلا للسيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

افتتح المؤتمر رئيس الوزراء السوري الذي اشار لمطامع المصالح الدولية في نفط العرب منذ اكتشافه ولسياسات الشركات العالمية غير المستقرة التي افرزت كثيراً من التقلبات اثرت على انتاجه واسعاره خفضاً وارتفاعاً مما عاد على الدول العربية ومعها بقية الدول النامية المصدرة للبترول بالكثير من الخسائر، وهذا يتطلب من المؤسسات ومنظمات البلدان المنتجة والمصدرة لهذه المادة ان تقوم بدور جاد وفعال في مواجهة مختلف التقلبات بسياسات متوازنة واكد في ظل تملك الوطن العربي لحوالي 62 بالمائة من الاحتياطي العالمي للنفط ولحوالى 22 بالمائة من الاحتياطي العالمي للغاز ان يرسم سياسات من شأنها ان تحافظ على هذه الثروة دون هدر او تفريط بترشيد انتاجه وتسعيره وتسويقه واستهلاكه للطاقة، وباقامة الصناعات وتعزيز الاستثمارات المؤدية الى تنويع مصادر الدخل وبتحقيق التكامل الضروري بين صناعات النفط والغاز وبين الصناعات البتروكيمائية والتحويلية وغيرها والتوجه بصورة جدية نحو تعزيز تواجد مصادر اساسية للطاقات المتجددة كبدائل متاحة.

واشار الى اطلالة القرن الواحد والعشرين وما يكتنفه من غموض في الرؤية السياسية والاقتصادية للعالم بسبب التنافس التجاري والتسابق التكنولوجي والتفاوت الاقتصادي والعلمي والثقافي بين غربه وشرقه وشماله وجنوبه، مما اوجد خللا في التوازنات وغياباً للحلول الحاسمة للمشاكل الاقتصادية والسياسية، وذكر بان الاتفاقات الدولية للتجارة الحرة تطوق الاسواق.

ودعا الى ضرورة الجد والاجتهاد واختيار الخطوات في كل ميدان من ميادين الاقتصاد في الصناعة والزراعة والتجارة وفي مجالات النفط والغاز والطاقة وفي الميادين العلمية والثقافية والتقنية واشاد باحياء الجامعة العربية لمقرراتها المتعلقة باقامة السوق العربية المشتركة والمنطقة التجارية الحرة العربية الكبرى، واشار الى ان اقرب مثال للدول العربية وافضله هو اوروبا التي تسعى جادة نحو الوحدة الاقتصادية والنقدية والسياسية واكد على وجوب ان يطوي العرب كل ما يفرقهم وان يستجمعوا كل ما يوحدهم لدخول القرن الواحد والعشرين من الباب الامامي لامن الباب الخلفي، كما دعا الى تعميق التضامن العربي المشترك وتصليب الموقف الموحد للعرب في مجابهة الصهيونية واهدافها التوسعية في الوطن العربي، وختم حديثه بالخروج من هذا المؤتمر الهام بمقترحات هادفة نحو تعميق قواعد التعاون العربي المشترك خدمة للامة العربية.

* اللجنة الوطنية للطاقة

2— كلمة الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية في جامعة الدول العربية السيد عبدالرحمن السحيباني ممثلا للامين العام لجامعة الدول العربية .

اشار الى البدء في تنفيذ تحرير التجارة العربية باقامة منظمة التجارة الحرة العربية وان يتمكن المؤتمر من ترجمة افكار هذه المنطقة حول قضايا النفط والطاقة في برنامج عمل يستهدف نظرة موحدة تجاه هذه القضايا تساهم في تحقيق اهداف الامة العربية في التنمية الشاملة .

3— كلمة رئيس المؤتمر وزير النفط والثروة المعدنية السوري الجيولوجي محمد ماهر جمال :

تركزت كلمة الوزير السوري على الاستخدام الامثل والكفء للطاقة في صورة وقود احفوري او مصادر متجددة بما يساعد على استخدام هذه الطاقة بفاعلية عالية وباقل مايمكن من الاثار البيئية .

4— كلمات الافتتاح لرؤساء الوفود :

كانت كلمات رؤساء الوفود ملخصا للاوراق القطرية التي استلمها المؤتمر وعددها 18 ورقة «من الامارات والبحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سورية، العراق، وقطر، الكويت، الجماهيرية الليبية، ومصر، الاردن والسودان، عمان، فلسطين، لبنان، والمغرب واليمن» ولم تستلم ورقات من كل من الصومال وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر .

وبالاضافة الى ماورد في هذه الورقات القطرية من بيانات ومقترحات تستهدف التعاون في مجال الطاقة بين الدول العربية وكذلك البحث عن استراتيجية يستعيد بها النفط طبيعته الناضبة فتزداد اسعاره سنويا بمعدل لايقل عن اسعار الفائدة السنوية التي تجنيها المصارف على الاموال المقترضة منها لتمويل المشاريع الخاصة والعامة ولتحقيق التنمية المتواصلة بعد ان وصلت اسعار النفط الى مستويات متدنية لاتعكس قيمته الناضبة ولاأهمية الاستراتيجية، يضاف الى ذلك الصاق مساوىء الفحم بكل وقود احفوري بينما النفط والغاز يمثلان انظف وقود متوفر للعالم، يتسم بقلة انبعاثاته الغازية في صورة غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي لايشكل الوقود الاحفوري «النفط والفحم والغاز» الا 3 بالمائة من كميات هذا الغاز المنبعث في الطبيعة كما ان تلوث مواده الصلبة والسائلة يتم التغلب عليه في عين المكان وليس كالتلوث النووي الذي يؤثر في كافة ارجاء المعمورة ويمكن ايجاز ماورد في بعض الورقات من مقترحات واستراتيجيات .

1 . 4 الورقة القطرية للمملكة العربية السعودية ذات الاحتياطي الاعلى من النفط والغاز مجتمعة واكبر منتج ومستهلك ومصدر عربي للنفط .

الاهداف والاستراتيجيات :

أ ـ الاهداف :

ـ العمل على تعزيز دور البترول في الاستهلاك العالمي للطاقة .

ـ تحقيق الاستخدام الامثل للطاقة في السوق المحلية .

ـ ضمان الاكتفاء الذاتي من الزيوت الاساسية وزيادة امكانية تصديرها وانتاج مجموعة متنامية من منتجات الزيوت والشحوم ذات الجودة العالية .

ـ تشجيع القطاع الخاص لزيادة اسهامه في الصناعات البترولية .

ـ تنمية الكوادر السعودية وتأهيلها .

ـ استخدام التقنية المناسبة لحماية البيئة من التلوث اثناء انتاج ونقل وتخزين وتكرير المواد البترولية .

ـ المحافظة على مصادر المياه وترشيد استهلاكها في عمليات البترول المختلفة .

ب ـ السياسات :

ـ دعم السياسات التسعيرية للنفط الخام ومنتجاته محليا ودولياً بهدف تحقيق الحد الاعلى من العائدات الاقتصادية التي تعزز الدخل الوطني مع المحافظة على حصة النفط في سوق الطاقة العالمي .

ـ توظيف علاقات المملكة في التصدي لمحاولات فرض الضرائب على النفط الخام ومنتجاته خاصة الضرائب التمييزية .

ـ دعم الجهود العلمية والفنية الهادفة الى الحد من تأثير استخدامات الطاقة بشكل عام والنفط الخام بشكل خاص على البيئة .

ـ استكمال عملية اعادة هيكلة صناعة البترول السعودية لتحقيق درجة افضل من التكامل ومستوى اعلى من الاداء «دمج الشركات الشغالة في مجال الاستكشاف والانتاج والتصنيع والتوزيع» .

ـ تشجيع ترشيد استهلاك الطاقة وذلك عن طريق توجيه مستهلكي النفط الخام والمنتجات المكررة المرتفعة الثمن عالمياً الى المنتجات الاقل ثمناً .

ـ مشاركة المملكة في تملك مصافي تكرير النفط ومنافذ تسويقه في الاسواق الرئيسية وانشاء او تحديث المصافي سواء داخل او خارج المملكة «انتاج بنزين خالٍ من الرصاص وتحسين جودة المنتجات لتكون في السوق ورفع الاستفادة من الجزء السفلي للبرميل .

ـ دراسة مشروع انشاء شبكة انابيب محلية لنقل وتوزيع المنتجات النفطية وتنفيذ ماهو مناسب منها عملياً واقتصادياً .

ـ زيادة الطاقة الانتاجية من الزيوت الاساسية في المملكة وزيادة حصة ارامكو السعودية في السوق المحلية والخارجية .

ـ الاستمرار في برنامج «السعودة» .

- تعريف القطاع الخاص بمتطلبات شركات البترول من الاعمال المساندة وتشجيع البنوك المحلية على منح القروض والتسهيلات للقطاع الخاص لاستثمارها في الاعمال المساندة للصناعات البترولية .
- تطبيق القوانين البيئية المحلية والاقليمية والدولية التي تلتزم بها المملكة واستمرار التوعية البيئية لدى العاملين في قطاع البترول .

4 . 2 استراتيجية تطوير المحروقات في الجزائر «اكبر منتج ومصدر عربي للغاز الطبيعي وسوائله» .

تتمركز الاستراتيجية الاقتصادية للجزائر على ثروة المحروقات «النفط والغاز وسوائله» لحل مشكلة الديون الخارجية واعتماد سياسة هيكلية الاقتصاد الوطني مع تفضيل اللجوء الى الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتهدف الاستراتيجية المقترحة الى مايلي :
- دعم الاقتصاد الوطني من المحروقات السائلة .
- المحافظة لاطول مدة ممكنة على المستوى المستهدف لصادرات الغاز الطبيعي المقدرة بحوالي 60 مليار متر مكعب في السنة ابتداء من عام 1996 .
- ضمان مستوى معقول من العائدات الخارجية وايرادات الميزانية العامة يسمح بدعم جهود اعادة تنشيط الاقتصاد الوطني .

وتتمحور الاستراتيجية حول الجوانب الاربعة التالية :

- اعادة تنشيط وتكثيف جهود الاستكشاف بفضل الامكانيات الذاتية لسوناطراك وبالاشتراك مع الشركات الاجنبية .
- تطوير المكامن المكتشفة وغير المستغلة بفضل الامكانيات الذاتية لسوناطراك وبالاشتراك مع الشركات الاجنبية .
- تحسين معامل الاسترجاع في المكامن المستغلة .
- تكثيف وتطوير الطاقات الصناعية والتكنولوجية للبلاد وذلك في مجال الاستكشاف واستغلال المحروقات .

وتعمل الجزائر على تنفيذ برنامجين :

أ - برنامج تطوير التوزيع العام للغاز الطبيعي يضمن تعميم استعمال الغاز الطبيعي بتنفيذ برنامج واسع لتطوير شبكة توزيع الغاز الطبيعي بتمويل جزء من هذا البرنامج اضافة الى قروض ممنوحة بفوائد مخفضة ووصل عدد المدن الممونة في اواخر سنة 1996 الى 190 مدينة .

ب - برنامج تطوير استعمال غاز البترول المسيل .

تعميم غاز البترول المسيل في المناطق التي لم يتم تزويدها بالغاز الطبيعي وذلك كالتالي :

ب . 1 تطوير طاقات بتعبئة البيوتان في اسطوانات بوزن 13 كجم لتصل الى طاقة انتاج تعادل حوالي 2 . 1 مليون طن / سنة .

ب . 2 تطوير عمليات توزيع غاز البروبان عن طريق الانابيب الى المناطق السكنية .

ب . 3 ادخال غاز البترول المسيل كوقود في السيارات التي تستخدم الجازولين حيث تم تحويل 500 . 30 وحدة منذ بداية تطبيق البرنامج .

4 . 3 سياسات واستراتيجيات جمهورية مصر العربية تجاه قطاع البترول (مصر اكبر دولة عربية في عدد السكان) .

- أن يغطي انتاج مصر من الزيت الخام والغاز الطبيعي احتياجات مصر من هاتين المادتين تحقيقاً للاكتفاء الذاتي وتوفير مصدر من مصادر الدخل القومي بترشيد الاستهلاك والادارة العلمية لزيادة الاحتياجات وتحقيق السعر الامثل الذي يتم عنده التوازن بين العرض والطلب .
- دعم الاحتياطي البترولي وبذل كافة الجهود لزيادته بتشجيع شركات البحث على الاستثمار في هذا المجال وبانشاء شبكة من خطوط الانابيب مع تحسين شروط البحث عن الغاز لتقليل الاعتماد على المنتجات البترولية السائلة ، وتشجيع استخدامات الطاقات البديلة .
- استمرار البترول كمصدر من المصادر الرئيسية للنقد الاجنبي اللازم للتنمية الشاملة .
- الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث بما في ذلك تحسين خواص المنتجات البترولية ومواصفاتها بحيث تتمشى بقدر الامكان مع المواصفات العالمية .

4 . 4 تطلعات دولة فلسطين كما وردت في الورقة القطرية لدولة فلسطين .

مساهمة الدول العربية في تبني قرارات تدعم تطوير الطاقة في فلسطين من خلال دعم المشروعات الفلسطينية ومنها :
- خط الغاز الطبيعي بين جمهورية مصر العربية وفلسطين عبر قطاع غزة .
- تشجيع امكانية استيراد البترول من الدول العربية المنتجة للبترول وباسعار معقولة ومقبولة .
- الربط الكهربائي بين غزة وجمهورية مصر العربية وبين الضفة الغربية والاردن .
- نقل تجارب الدول العربية في مجال انتاج الطاقة على أسس علمية وفنية .

4 . 5 إستراتيجية الجماهيرية الليبية بالنسبة للنفط والغاز والكهرباء .

أ) بالنسبة للنفط والغاز :

تتمثل الاستراتيجية فيما يلي :

- تحقيق الاكتفاء الذاتي في المشتقات

النفطية والغازية فى كافة القطاعات الاقتصادية .

- تنمية احتياطى النفط والغاز بتنشيط اعمال الاستكشاف وتبنى مشروعات الاسترداد الاضافى .

- المحافظة على الثروة النفطية والغازية بتحديد الانتاج الكفء فنياً واقتصادياً وترشيد الاستهلاك باستخدام التقنيات الكفؤة والاجهزة والمعدات ذات الكفاءة العالية فى استهلاك المنتجات النفطية والغازية .

- العمل على المحافظة على اسعار النفط بمستويات تعكس الطبيعة الناضبة لهذا المصدر وذلك بالتعاون مع منظمتى الدول المصدرة للنفط والدول العربية المصدرة للنفط .

- التقليل التدريجى من استخدام النفط والغاز كمصدر لتمويل خطط التنمية وإيجاد مصادر بديلة .

- استقطاب الاستثمارات الاجنبية فى مجال تنمية وتطوير الامكانيات النفطية على اليابسة وفى المناطق المغمورة .

- المحافظة على البيئة اثناء انتاج واستعمال النفط والغاز مع تشجيع التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى والطاقات الاخرى البديلة .

ب) بالنسبة لانتاج واستهلاك الكهرباء تتمثل الاستراتيجية فيما يلى :

- استخدام تقنيات الدورة المزدوجة فى المحطات الجديدة والقائمة لتوليد الطاقة الكهربائية لتحقيق الاقتصاد المتعاظم فى الوقود مع الاحتفاظ بثنائية الوقود فى معظم المحطات .

- التحول تدريجياً نحو الغاز الطبيعى كوقود رئيسى والخليط الطاقوى المقترح على المدى الطويل سيكون بنسبة 50٪ غاز طبيعى ، 45٪ زيت وقود و5٪ طاقات جديدة متجددة .

- ربط معدل النمو السنوى للطاقة الكهربائية بتطبيق الاجراءات الخاصة بالحفاظ على الطاقة والرفع من كفاءتها والتقليل من الفاقد فى جميع مراحل انتاج وتحويل ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بما يحقق تخفيض الاستثمارات المطلوبة إلى أدنى حد ممكن .

- تخطيط الطاقة على المستوى الاقليمى بتعزيز التعاون عبر (الحدود الربط الكهربائى) مع دول المغرب العربى ومصر تعظيماً للاشتراك فى الاحتياطى وتخفيضاً فى الاستثمارات .

- الاهتمام بالبيئة اثناء انتاج واستهلاك الطاقة الكهربائية بتقليل مستويات تلوث الهواء والمياه ودراسة امكانية الاستفادة من النفايات الصلبة فى توليد الكهرباء .

هذا وبالنسبة للتعاون مع مصر تجدر الملاحظة بأنه ورد فى الورقة القطرية لجمهورية مصر العربية خيار انشاء مصفاة نفط مشتركة بالاسكندرية ومن المهم ان تزود هذه المصفاة باللقيم (الزيت الخام) من اقرب نقطة وهى خط سرمد الذى ينقل خامات الخليج العربي توفيراً للاستثمارات واشراكاً لدول الخليج فى مثل هذه المصفاة أن كان لديهم النية فى ذلك مع ضرورة أن يكون الخط الواصل بين الاسكندرية وطبرق خطاً لنقل المنتجات النفطية وفى ذلك مشروع اقتصادى ضخم يكون المجال فيه مفتوحاً لكافة الدول العربية للتوسع فى تكرير الزيت الخام بكميات ونوعية تتوافق مع المواصفات العالمية لاغراض الاكتفاء الذاتى محلياً ولاغراض التصدير وهذا لايمنع من أن يكون كذلك خطان احدهما للزيت الخام والآخر للغاز الطبيعى تتم فيه مقايضة الزيت الخام الليبى بالغاز الطبيعى المصرى على اساس المحتوى الحرارى ، وكذلك قيام صناعات بتروكيميائية على الغاز الطبيعى فى طبرق على سبيل المثال صناعة الميثانول وصناعة مادة ثلاثى ميثيل بيوتيل ايثر (MTBE) وغيرها من الصناعات التى تجسم التكامل الاقتصادى بين الدول العربية لتسترد مكانتها المرموقة بين دول العالم وتكتلاته ويسترد النفط العربى مكانته واسعاره التى من المفروض ان تتناسب مع طبيعته الناضبة ولايباع الا للصديق فى صورة منتجات نفطية مقايضة بالتقنية السليمة التى يحتاجها العرب واسترداداً لأراضيهم السليبة .

6 . 4 الاحتياطى والانتاج والاستهلاك من النفط والغاز والطاقة فى الوطن العربى .

الجدول رقم (1) يورد الاحتياطى والانتاج والاستهلاك من النفط والغاز والطاقة فى الدول العربية وكذلك عدد السكان والناتج المحلى لعام 1997 .

من الجدول رقم (1) يتضح ما يلى :

1 / احتياطى النفط الثابت فى الوطن العربى عام 1997 يشكل حوالى 62 بالمائة من احتياطى العالم كما يشكل احتياطى الغاز حوالى 22 بالمائة من الاحتياطى العالمى .

2 / انتاج النفط فى الوطن العربى عام 1997 يشكل حوالى 29٪ من الانتاج العالمى والغاز الطبيعى يشكل انتاجه حوالى 14٪ من انتاج العالم .

3 / يشكل استهلاك الطاقة فى الوطن العربى عام 1997 حوالى 6 . 3٪ من الاستهلاك العالمى يساهم النفط فيها بحوالى 58٪ والغاز الطبيعى بحوالى 39٪ والباقى فى صورة طاقة كهرومائية وفحم .

ثانيا : الجلسات الفنية وحلقات النقاش :

استمر المؤتمر لأربعة ايام كاملة من 10 الى 13 شهر الماء (مايو) 1998 قدمت فيها اكثر من 17 ورقة وبحثا فى 4 جلسات فنية بالاضافة الى 4 حلقات نقاش .

(أ) الجلسات الفنية :

تناولت الورقات التى قدمت فى

جدول (1) إحتياطيات وإنتاج وإستهلاك النفط والغاز والطاقة وعدد السكان والناتج المحلي للدول العربية في نهاية سنة 1997

القطر	الإحتياطي بالمليار			الإنتاج بالألف			الاستهلاك بالألف برميل لمعادل مكافئ برميل			السكان عام1996	الناتج المحلي الإجمالي مليار دولار
	نفط	غاز		برميل في اليوم	مليون م³ في السنة	ب.ن مكافئ/يوم	طاقة	منتجات نفطية	غاز	بالمليون نسمة	بالأسعار الجارية 1996
	برميل	متر مكعب	ب.ن مكافئ	نفط	غاز عام 1996						
1- الأمارات	98.1	6.243	39.3	2.240	46.5	803	595	324	271	2.5	44.6
2- البحرين	0.2	1.42	0.9	160	10.2	176	174	22	151	6	5.4
3- تونس	0.3	85	0.5	82	1.1	19	136	82	52	9.1	19.6
4- الجزائر	10.0	3.700	23.3	848	138.8	2396	574	196	357	28.5	45.3
5- السعودية	261.5	5.777	36.4	8192	77.7	1381	1.576	969	607	18.8	136.0
6- سورية	2.5	259	1.6	563	6.6	114	263	181	65	14.6	17.1
7- العراق	11.25	3.360	21.2	1.231	3.5	60	525	360	115	20.8	78.1
8- قطر	4.5	8.985	56.6	609	18.8	325	146	20	126	.7	8.4
9- الكويت	46.5	1.489	9.4	2.075	10.9	188	301	118	183	1.8	31.0
10- الجماهيرية	45.0	1.313	8.3	1.434	17.7	306	280	143	137	5.3	36.5
11- مصر	3.0	892	5.9	822	15.5	275	736	449	206	85.6	67.7
12- الأردن	-	28	.2	0	.3	5.2	99	94	6	4.4	7.3
13- جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
14- جيبوتي	-	-	-	-	-	-	7	7	-	6	6
15- السودان	0.3	86	0.5	2	-	-	49	41	-	7. 30	6.6
16- الصومال	-	-	-	-	-	-	5	5	-	9.2	-
17- عمان	5.2	807	5.1	913	7.3	126	86	40	46	2.2	15.2
18- فلسطين	-	-	-	-	0	0	-	-	-	-	-
19- لبنان	-	-	-	-	-	-	128	122	-	3.2	13.1
20- المغرب	0	3	3	0	0	-	192	157	2	27.7	36.8
21- موريتانيا	-	-	-	-	-	10	10	10	-	2.3	1.1
22- اليمن	4.0	479	3.0	373	-	14.6	252	102		16.0	.5
المجموع العام	643.6	33.648	212	19544	370		5984	3442	2.323	2575	576.1

الجلسات الفنية الموضوعات التالية :

1 / مصادر الطاقة فى الوطن العربى .

2 / الطاقة المتجددة فى العالم العربى .

3 / تنمية المصادر الهيدروكربونية فى المملكة العربية السعودية .

4 / الصناعة النفطية والغازية فى القطر العربى السورى وآفاقها المستقبلية .

5 / استراتيجية انتاج البترول فى مصر لتتوافق مع القرن الحادى والعشرين .

6 / صناعة التكرير فى الوطن العربى : الوضع الحالى والآفاق المستقبلية .

7 / المواد المحسنة للجازولين MTBE .

8 / صناعة البتروكيماويات فى الدول العربية .

9 / صناعة الغاز الطبيعى فى الدول العربية .

10 / استهلاك وتجارة الطاقة فى الدول العربية .

11 / ترشيد الاستهلاك النهائى للطاقة فى الدول الاعضاء فى الاسكوا .

12 / ترشيد استهلاك الطاقة فى انظمة الكهرباء العربية .

13 / الحفاظ على الطاقة فى صناعة التكرير المصرية .

14 / البحث والتطوير فى استكشاف وانتاج البترول .

15 / رمال القار هل هى مصدر مقبل للطاقة .

16 / العمليات الجديدة والمحسنة والمحفزات لتحقيق الربحية على المدى الطويل فى صناعة التكرير .

17 / دور الابحاث فى صناعة الغاز الطبيعى .

ب ـ حلقات النقاش :

تطرقت حلقات النقاش الى الموضوعات الاربعة التالية :

1 ـ التطورات الدولية فى أسواق الطاقة وأنعكاساتها على الدول العربية وشارك فيها متحدثون من شركة موبيل وأمين عام منظمة الأوبك ومن مركز دراسات الطاقة العالمية ومن مجلس الطاقة العالمى .

2 ـ تمويل مشاريع النفط فى الدول العربية وشارك فيها متحدثون عن بنك الكويت الوطنى وعن الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وعن مؤسسة سوناطراك الجزائرية وعن البنك الدولى .

3 ـ البيئة والطاقة والتنمية الاقتصادية وشارك فيها متحدثون عن الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وعن منظمة اليونسكو وعن وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية .

4 ـ التعاون العربى فى مجالات الطاقة والكهرباء وشارك فيها متحدثون عن المؤسسة العامة القطرية للبترول وعن وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ووزير الكهرباء السورى ومن شركة ابيكورب .

وقد تمخض عن هذه الجلسات الفنية وحلقات النقاش البيان الختامى للمؤتمر وقد تعرض الى الاستنتاجات والتوصيات فى مجالات استهلاك الطاقة وترشيدها ومصادر الطاقة والطاقة الكهربائية والصناعات النفطية اللاحقة والاستثمار والتمويل ، والبيئة ، والتعاون العربى والدولى والاعلام ، والبحث العلمى والتدريب ، وقد تم التعليق على البيان الختامى للمؤتمر فى الملحق (أ) وقد قبل المؤتمرون الدعوة الموجهة من جمهورية مصر العربية ليعقد مؤتمر الطاقة العربى السابع خلال عام 2002 فى مدينة القاهرة ●